



مجلة علوم

ذوى الاحتياجات الخاصة

اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وعلاقته بقصور الانتباه المصحوب
بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
social (pragmatic) communication in relation to attention deficit
hyperactivity disorder For primary school students

إعداد /

د/ إيمان مسعد

أ.م.د/ وليد فاروق حسن

مدرس بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب المساعد
بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة
بجامعة بني سويف

أستاذ اضطرابات اللغة والتخاطب المساعد
وعميد كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة
بجامعة بني سويف

أحمد عمر شحاتة أحمد

باحث ماجستير بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب
كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة - جامعة بني سويف

المستخلص

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي العلاقة بين الاستخدام الاجتماعي للغة وقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الاستخدام الاجتماعي لديهم، وقد بلغ عدد المشاركين في البحث ٦٠ طفل وطفلة من الأطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الدمج الابتدائية بمحافظة بني سويف ، ممن تمتد أعمارهم ما بين (٩ - ١١) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال (إعداد عبد العزيز السيد الشخص ، اخرون ، ٢٠١٥) ، ومقياس كونرز لتقدير سلوك الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (اعداد وتقنين عبدالرقيب احمد البحيري ، مصطفى الحديبي ، ٢٠٢١)، و مقياس ستانفورد - بينية الذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: محمود أبو النيل، ٢٠١١)، وتوصلت نتائج البحث إلي وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وعلاقته بقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الذكور والإناث، وفروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة الزائد لدى الذكور والإناث.

الكلمات المفتاحية : الاستخدام الاجتماعي - الأطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي

الزائد

Abstract

The current research aims to identify the relationship in social (pragmatic) communication and attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) among primary school students, as well as to know the differences between males and females in their social (pragmatic) communication. The number of participants in the research was 60 children with ADHD among primary school students at Integration schools in Beni Suef Governorate, aged in (9-11) years. The study used the Pragmatic Language Disorder Diagnostic Scale for Children (prepared by Abdel Aziz Al-Sayed Al-Shakhs, et al., 2015), the Conners Behavior Assessment Scale for Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder (prepared and standardized by Abdel Raqib Ahmed Al-Bahri, Mustafa Al-Hadibi, 2021), and the Stanford-Binet Intelligence Scale (fifth form) (standardized by: Mahmoud Abu Al-Nil, 2011). The research results showed a statistically significant direct relationship between social language use disorder and its relationship to attention deficit hyperactivity disorder. Among primary school students, there were statistically significant differences between the average scores of attention deficit hyperactivity disorder in males and females, and statistically significant differences between the average scores of social language use disorder in males and females.

Keywords: Social use - children with attention deficit hyperactivity disorder

المقدمة :

تعتبر اللغة وسيلة التواصل الأهم في حياة الانسان , يعبر بها عن إحتياجاته ورغباته وأفكاره , وكذلك للتعبير عن مشاعرة وانفعالاته في المواقف الاجتماعية المختلفة , ونقل الخبرات بين الأفراد , وتبادل المعارف والمعلومات .

وتشمل اللغة ثلاثة مكونات رئيسية وهي (الشكل والمحتوي والإستخدام) , والشكل يعني تركيب الأصوات (الفونولوجي) ، والمحتوي يعني معاني الكلمات والجمل (السيمانتي), والاستخدام يعني توظيف اللغة في مواقف التواصل الاجتماعي (البراجماتيك) وهو الاستخدام الاجتماعي للغة , وبصورة عامة فإن التفاعل بين عناصر اللغة الثلاثة ينتج عنه اللغة العادية. (Bernstein& Farber, 2009)

وأشار ابراهيم الزريقات (٢٠٢٠) إلى أن الاستخدام الاجتماعي للغة هو : "تواصل مع الآخرين يحدث نتيجة لاستخدام الكلام (جانب لفظي), أو (جانب غير لفظي) من خلال استخدام الإيماءات والإشارات، وتفاعل وإدراك اجتماعي، وأي قصور في ذلك ينتج عنه اضطراب في التواصل والتفاعل الاجتماعي والبراجماتية".

ويعرف اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (APA,2013) بأنه : اضطراب نمائي يبدو في نمط دائم من تشتت ونقص الانتباه ، مع نشاط حركي زائد وإندفاعية تظهر في واحد أو أكثر من المجالات التالية كالبيت والمدرسة أو العمل أو مع الأصدقاء أو الأقارب وفي النشاطات الأخرى، وتبدأ أعراضه قبل الثانية عشر .

يُعد اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة (اضطراب التواصل البرجماتي) أكثر شيوعاً بين الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (APA,2013,48) .

وأشار كل من (Staikova, 2013; Vaisanen et al.,2014) إلى وجود قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والمتمثل في ضعف قدرتهم على تكيف اللغة وفقا للسياق والموقف الاجتماعي وما يتبع ذلك من ضعف في الجانب الاجتماعي لديهم.

وأكدت نتائج دراسة (Johnson,2014) علي أن الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يعانون من اضطراب في الاستخدام الاجتماعي للغة وخاصة في مجال الكلام المفرط , وضعف الحديث في المحادثة , وعدم وجود منطق وتماسك وتنظيم في الكلام , وأكدت نتائج الدراسة أن صعوبات الاستخدام الاجتماعي للغة عرض شائع لديهم .

وعليه سيتم إجراء هذه الدراسة والتي أردنا من خلالها الكشف عن العلاقة بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

مشكلة البحث :

التمس الباحث مشكلة البحث من خلال العمل في مراكز التربية الخاصة وملاحظة تدني اللغة الاجتماعية لدي الاطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وكذلك اطلاقه علي ادبيات التربية الخاصة وخاصة الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه , حيث وجد تدني في مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدي الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه ، مما يؤثر علي اللغة لديهم في حياتهم الاجتماعية وعدم تناسق اللغة وتجنب الدخول في حوار أو محادثة ، وعدم فهم ما يسمعون من الآخرين ، مما يتطلب دراسة العلاقة بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدي الاطفال .

وأشارت دراسة (Staikova,2017) إلى أن الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لديهم مهارات لغوية اجتماعية أقل مقارنة بأقرانهم العاديين في جميع المقاييس , وأشارت دراسة (Vaisanen et al .,2014) إلى وجود قصور في مهارات اللغة البراجماتية لدي الأطفال المصابين

بفرض حركة وتشتت انتباه و تدني التفاعل الاجتماعي لديهم مقارنة بالعادين وذلك من خلال دراسة البروفيل البراجماتي اللغوي ل (١٩) طفل من المصابين بفرض الحركة ونقص الانتباه .

لذا فإن البحث الحالي يسعى إلى معرفة الفروق بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وبالتالي فالدراسة الحالية تسعى للإجابة علي السؤال الرئيسي التالي : ما نوع العلاقة بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية :

- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وعلاقته بقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الذكور والإناث؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة الزائد لدى الذكور والإناث؟

أهداف الدراسة :

إن الهدف من الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

أهمية الدراسة : تنقسم أهمية البحث إلي :

الأهمية النظرية : التعرف على الآثار المترتبة لاضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومساعدة المعلمين وأسر الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة والمهتمين بهذه الفئة لمعرفة علاقة اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يتيح لهم تقديم الخدمات التربوية المناسبة، وزيادة الإهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة وذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد بصفة خاصة ، وتقديم مختلف أنواع الرعاية والخدمات النفسية والاجتماعية والمهنية والتي تساعد على اندماج هؤلاء الأطفال في المجتمع وتحقيق نوع من التفاعل الاجتماعي .

الأهمية التطبيقية : مساعدة معلمي الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه من خلال تقديم معلومات ومهارات تساعدهم على زيادة اللغة الاجتماعية لديهم، ومساعدة الأسر والمؤسسات التربوية في الاهتمام باستخدام الاجتماعي للغة لدى هؤلاء الأطفال والاهتمام بالجانب الاجتماعي لديهم، وكذلك يفتح البحث مجالاً لدراسات أخرى مستقبلية في مختلف الجوانب للأطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، والعمل على إعداد برامج لتنمية اللغة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد في مدارس المرحلة الابتدائية.

مصطلحات الدراسة :

١- اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد:

يعرف اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (APA-5,2013) بأنه : اضطراب نمائي يبدو في نمط دائم من تشنت ونقص الانتباه ، مع نشاط حركي زائد واندفاعية تظهر في واحد أو أكثر من المجالات التالية كالبيت والمدرسة أو العمل أو مع الأصدقاء أو الأقارب وفي النشاطات الأخرى، وتبدأ أعراضه قبل الثانية عشر .

٢- اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة :

يعرفه الببلاوي (٢٠١٠ ، ١٣٩) أنه يظهر عند الطفل في عدم قدرته على استخدام اللغة بشكل ملائم للمواقف الاجتماعية، وقصور قدرات الطفل في بدء الحوار، وصعوبة سرد الأحداث، وكذلك عدم القدرة على انتظار الدور.

ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه : الدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

الإطار النظري وفروض البحث:

مفهوم اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد:

اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد ADHD هو اضطراب يظهر فيه الطفل سلوكاً مفرط النشاط أو اندفاعياً أو عدم الانتباه للسلوك غير اللائق بالعمر. وينتج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه عن توازن كيميائي غير نمطي في الدماغ ، مما يعني أن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه هو مشكلة فيزيائية ، وقد تؤثر العوامل الخارجية مثل سوء الأبوة والأمومة أو الفوضى في المنزل أو الطلاق أو ضغوط المدرسة على كيفية ظهور أعراض الاضطراب . (Nass et al.,2011)

كما عرفته شيخة الملا (٢٠١٢) بأنه : مصطلح أكثر تعقيداً، وهو حالة طبية على نقاط عالمي يتضمن عجز بالمخ لا يستطيع الفرد في ضوئه التحكم في الذات ويتم ذلك بدرجة عالية من الصعوبة ويؤثر ذلك على سلوكهم وتوجيه إنتباههم؛ وهذا يؤدي إلى تنوع في الصعوبات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية والسلوكية والتعليمية.

كما عرفته موسوعة علم النفس بأنه : الطفل الذي ليس لديه القدرة على تركيز الانتباه، والمتسم بالاندفاعية وفرط النشاط ، وتزداد هذه الأعراض شدة في المواقف التي تتطلب من الطفل مطابقة الذات

وأيضاً الحكم الذاتي ، والذي يظهر قصوراً في مدى نوعية التحصيل الأكاديمي وقصور في الوظائف الاجتماعية. (فاطمة الزهراء ، حاج صابري ، ٢٠١٤)

أما (Stewman et al (2018) فقد عرفت فرط الحركة وتشتت الانتباه بأنه : اضطراب عصبي نمائي ، مع وجود أدلة بشكل متزايد على المكونات الجينية ، ويتميز بمشاكل سلوكية مع النشاط الزائد ، الاندفاعية ، و/أو نقص الانتباه ، ويترتب على ذلك قصوراً دائماً في شتي مجالات الحياة ولا يمكن تفسير هذا الاضطراب باضطراب عقلي آخر بشكل أفضل .

كما عرفته منى الحميدي (٢٠١٨) بأنه : اضطرابات عصبية وسلوكية تظهر في صورة تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز مدة كافية لتنفيذ المهمة المطلوبة كما يظهر فرط الحركة على شكل سلوك يتسم بحركة زائدة ونشاط مفرد غير هادف يعوق تعلم المتعلم وقد تقترن هاتان الظاهرتان معاً.

خصائص الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد:

١- الخصائص الانفعالية :-

إن أهم ما يميز هؤلاء الأطفال هو ارتفاع مستوى القلق، وانخفاض نسبة الدافعية، وحب الانطواء ، والسلبية، الاحساس بعدم الأمن وعدم الثقة، وعدم القدرة على وصف المشاعر والتعبير عنها، عدم الثبات الانفعالي، إحداث ثورات الغضب والبكاء وعدم القدرة على التحكم من الانفعالي، وتؤدي كل هذه السلوكيات إلى رفض الطفل والابتعاد عنه مما يؤدي إلى زيادة هذه السلوكيات لديه. (مخيمر، محمد ، ٢٠١٠،

٢- الخصائص المعرفية :

يوجد ارتباط بين ضعف النمو المعرفي واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والتي تشمل مجالات الوظائف المعرفية التي غالباً ما تكون ضعيفة في اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه التي تتعلق

بالوظائف التنفيذية مثل التحكم في الانفعالات , والذاكرة العاملة, والوظائف غير التنفيذية مثل الذاكرة ووقت رد الفعل. (Coghill, D.r,et al,2013)

٣- الخصائص السلوكية:

من أهم الخصائص السلوكية التي يتميز بها الطفل ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه هي الجدل مع الكبار وعدم تنفيذ توجيهاتهم، مخالفة القوانين والقواعد، والقيام بأعمال غير مرغوبة من الكبار، المشاجرة مع الآخرين وليس الأصدقاء المقربين، وإيذاء الحيوانات واستعمال الأسلحة والأدوات لإيذاء الآخرين، والسرقه، وعدم الانتظام والحضور إلى المدرسة، والهروب من المنزل وعدم الاهتمام بالنظافة الشخصية والمظهر الخارجي، والتهور والانففاعية. وقد أجمعت غالبية الدراسات السابقة التي أجريت عبر السنوات الماضية على أن أهم الخصائص السلوكية للأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه هي كالاتي :

١- عدم الجلوس في سكون .

٢- التهور .

٣- الإحساس بالملل دائماً.

٤- تقلب المزاج بسرعة.

٥- الانفعال بسرعة .

٦- تأخر نمو اللغة .

٧- الشعور بالإحباط لأبسط الأسباب .

٨- عدم القدرة على التركيز .

٩- ترك المهمة قبل إنهاؤها . (جبل، ٢٠١٧)

٤- الخصائص الأكاديمية :-

من أهم الخصائص التعليمية للأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وجود صعوبات تعليمية لديه في القراءة والكتابة والهجاء، والافتقار إلى مهارة حل المشكلات، واعتماده على الآخرين بإستمرار وعدم ترتيب الأفكار والعمل، وفقد الأدوات المدرسية دائماً، وعدم الاهتمام بالوقت فيما أن ينفذ العمل ببطء شديد أو الانتهاء بسرعة مع عدم إتخاذ الدقة في العمل، وانخفاض الاستجابة والتفاعل مع الحوافز والمكافآت أو التخويف والعقاب، وغالباً يكون أدائه أقل ممن هم في عمر بسنة أو بسنتين، ويوجد صعوبة في إيصال المعلومات التي لديه إلى الآخرين . (عبد ربه، ٢٠١٥).

٥ - الخصائص الاجتماعية:-

من أهم السلوكيات الاجتماعية المرفوضة التي يقوم بها ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه هي عدم إتباع التقاليد والنظم المعمول بها، والثرثرة المستمرة ومقاطعة الآخرين ، كما أنه لا يلزم بدوره في اللعب. (اليحمدي، ٢٠١٤)

٦- الخصائص اللغوية :

تعتبر اضطرابات اللغة أحد الخصائص الظاهرة في بعض الإعاقات والاضطرابات النمائية والانفعالية . (الخفاف، ٢٠١٤)

في كثير من الأحيان تعزا اضطرابات اللغة الى اضطرابات نمائية عصبية مصاحبة لها مثل اضطرابات طيف التوحد , واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وصعوبات التعلم . كما تؤثر الإعاقة السمعية على اكتساب اللغة ونموها وذلك لأن حاسة السمع لها دوراً بالغ الأهمية في معالجة الكلام المسموع وتكوين الخبرة في اللغة الاستقبالية ومن ثم اللغة التعبيرية . (Prelock & Hutchins, 2018).

وقامت دراسة دوكننج (Docking,et al.,2013) بعنوان : فحص المهارات اللغوية للأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه بعد التدخل القائم علي اللعب ، هدفت هذه الدراسة الاستكشافية إلى إذا ما كان قد لوحظت تغييرات في المهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه قبل وبعد المشاركة في تدخل قائم علي اللعب الذي يقوم به المهنيين المعالجين

وأخصائي أمراض النطق واللغة ، تضمنت الدراسة عينة من (١٤) طفلاً يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وأعمارهم من ٥ إلى ٧ سنوات ، وتم استخدام الأدوات الآتية ، أداة تقييم مهارات اللعب ومهارات اللغة البراجماتية من تقرير الوالدين ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن حسنت مهارات اللعب المهارات اللغوية بعد التدخل .

وأكدت دراسة الصيادي والفهد (٢٠١٨) بعنوان : اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في ضوء في بعض المتغيرات ، علي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين اضطراب اللغة البراجماتية واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد . اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة :

يعرف اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM-5,2013) بأنه : صعوبة في الاستخدام الاجتماعي للغة في التواصل، ويتضح القصور في عدم اتباع قواعد اللغة أثناء المحادثات، وعدم القدرة على اختلاف الحوار مع اختلاف الموقف، ويؤدي هذا القصور في التواصل الاجتماعي إلى قيود في المهارات الاجتماعية، والأداء الأكاديمي والمهني، ولا يرجع ذلك للقدرة المعرفية.

وعرف (Cummings 2014) اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة بأنه اضطراب يرجع إلى فشل في تفسير وإنتاج الكلام في السياق الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى انخفاض القدرة على إسناد الحالات العقلية إلى عقولهم، ومن عقولهم إلى أذهان الآخرين، فيؤثر اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة سلباً على جميع جوانب الحياة.

وأضاف كل من الشخص وآخرون (٢٠١٥) أن هذا الاضطراب يعني قصوراً في استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية، وقصور في مهارات المحادثة، والاستدلال والتواصل البصري وعدم القدرة على فهم الإيماءات التي تساعد على فهم مضمون الحوار مع الآخرين، وقصور في إظهار الاستجابات التي تتناسب مع الموقف.

اهمية الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال في سن المدرسة :-

اللغة هي وسيلة هامة في تنمية التفاعل الاجتماعي، وكذلك هي أداة جيدة للسيطرة على مشاعر الفرد الخاصة وسلوكياته، فالأطفال الذين يستخدمون اللغة بشكل جيد وبطريقة مناسبة اجتماعياً هم

القادرون على تكوين علاقات جيدة مع الأفراد، وتكوين صداقات جيدة، ولديهم تحسن جيد في مهاراتهم الاجتماعية. (Im- Bolter & cohen,2007).

ومرحلة المدرسة هي نقطة تحول في تفاعل الأطفال والتواصل مع أقرانهم وكذلك معلمهم، ففي هذه الفترة يجب أن يتم تعزيز تواصل الأفراد خلالها، فالاستخدام الاجتماعي للغة له تأثير إيجابي على تقدير الفرد لذاته وسعادته وتجنب رفض الآخرين، كما تتطور مهارات سرد القصة لدى الأطفال بشكل متزايد في سن المدرسة ويصبح قادراً على سرد القصة بقواعدها التي تتكون من وصف الشخصيات، الأحداث، الإستجابة، الخطة وتفاعلات الشخصية. (Turkstra,et al,2017)

وأوضح الببلاوي (٢٠١٠) وظائف الاستخدام الاجتماعي للغة كالتالي:-

الوظيفة التفاعلية: التي تعني محاولة الفرد المتحدث لمشاركة عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

الوظيفة الادائية: وهي الوصول لما يريده المستمع نفسه وفهم الحديث .

الوظيفة التنظيمية: وهي محاولة المتحدث نفسه للتوصليل المعلومات أو ما يريد من الآخرين .

إن الأطفال الذين يميزون بمهارات جيدة للتواصل والتفاعل الاجتماعي غالباً تكون لديهم علاقات ناجحة مع البيئة المحيطة بهم، ويحققون نجاحاً في المهام الأكاديمية الموكلة إليهم، وكذلك المهام غير

الأكاديمية. (Diken,o,2014;Lavi,A.et al .,2016)

أوضحت نتائج دراسة (Latha&Rajan,2012) والتي كانت بعنوان Non-native student's communication is affected due to the lack of pragmatic competence English language teaching.

إن نقص الكفاءة البراجماتية تؤثر سلباً على التواصل بين الأفراد في المجتمع .

وترجع أهميه الاستخدام الاجتماعي للغة لأنها دراسة رئيسية في علم اللغة، وتحدد المعاني الحقيقية

للمتحدث فهي تساعد على فهم المعنى المقصود المتحدث والتي يظهر الاستخدام الاجتماعي للغة من خلال طريقتين :

الأول: الكلمات من حيث المعنى الحقيقي للكلمات واستخدام الكلمات والبنية وإعداد المحادثات .

الثاني: فعل الكلام الذي ركز عليه المتحدث ليقوله لشخص ما , وبهذا فإن الغرض الرئيسي من

الاستخدام الاجتماعي للغة هو التعامل مع الكلمات المقصودة من المتحدث. (Siddiqui,2018)

خصائص الأطفال ذوي اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة :

إن الأطفال ذوي اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة يتسمون بعدة خصائص وهي كما يلي :-

- ١- يتسمون بالعجز عن فهم وإتباع القواعد الاجتماعية في التواصل اللفظي وغير اللفظي في السياق الاجتماعي الطبيعي، وكذلك عدم القدرة على تغيير اللغة وفق لإحتياجات الموقف والمستمع.
- ٢- لديهم قيود وظيفية في التواصل التفاعلي أو التواصل الفعال والمشاركة الاجتماعية وتطوير العلاقات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي .
- ٣ - لديهم قصور في اللغة ويتجنبون التفاعلات الاجتماعية.
- ٤- كما أن اضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه (ADHD) والمشاكل السلوكية وصعوبات التعلم هي أيضا أكثر شيوعاً بين هؤلاء الأطفال .(APA,2013)
- ٥- يتسمون بانخفاض مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة أثناء التفاعلات اللفظية الثنائية مع الآخرين ، وأكثر احتمالية لتجاهل أسئلة أقرانهم ، استجاباتهم ، وقلة استخدام النبرات الصوتية الانفعالية، ولديهم صعوبة في تكوين الصداقات أو الاحتفاظ به، ويظهر لديهم مشاعر سلبية نحو أقرانهم . (Murphy, et al, 2014).

يعاني الأطفال ذوي اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة من صعوبة في فهم وتفسير ما يقوله الآخرون، وفي استخدام اللغة للتعبير عن احتياجاتهم بشكل مناسب وللتفاعل مع أقرانهم ، والأطفال ذوي هذا الاضطراب يعانون من:-

- تأخر في تطور اللغة.
- صعوبة في التعبير عن الضمائر وفهماها.
- صعوبة في فهم الأسئلة الموجهة إليه.
- صعوبة في فهم تقديم اختيارات إليه.
- صعوبة في إتخاذ القرارات.
- صعوبة في إتباع الأحاديث أو سرد أحداث القصة.
- صعوبة في فهم النقاط الرئيسية في الحوار أو القصة.
- صعوبة في وصف الأحداث.
- صعوبة في قراءة وفهم لغة الجسد والإيماءات.
- صعوبة في إقامة العلاقات والصداقات والحفاظ عليها.

- صعوبة في الفهم القرائي .

- صعوبة في المهارات التنظيمية . (Bishop,2000)

وقد أكدت نتائج دراسة (Ketelaars,et al,2016) علي انخفاض درجات الأطفال ذوي اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة في مقياس سرد القصص وتنظيم محتوى القصة , وأكدت نتائج دراسة (Johnson,2014) بعنوان : الصعوبات اللغوية العملية لدى الأطفال ذوي النشاط الحركي ومشاكل الانتباه : مراجعة متكاملة , على أن الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يعانون من اضطراب في الاستخدام الاجتماعي للغة وخاصة في مجال الكلام المفرط , وضعف الحديث في المحادثة , وعدم وجود منطق وتماسك وتنظيم في الكلام , وأكدت نتائج الدراسة أن صعوبات الاستخدام الاجتماعي للغة عرض شائع لديهم .

الاستخدام الاجتماعي للغة لدي الاطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد: في كثير من الأحيان تعزى اضطرابات اللغة الى اضطرابات نمائية عصبية مصاحبة لها مثل اضطرابات طيف التوحد , واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه, وصعوبات التعلم . كما تؤثر الإعاقة السمعية على اكتساب اللغة ونموها وذلك لأن حاسة السمع لها دوراً بالغ الأهمية في معالجة الكلام المسموع وتكوين الخبرة في اللغة المستقبلية ومن ثم اللغة التعبيرية . (Prelock,p.a & Hutchins,t.l, 2018) وقامت دراسة (2013). Docking et al. : فحص المهارات اللغوية للأطفال المصابون بإضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه بعد التدخل القائم علي اللعب ، هدفت هذه الدراسة الإستكشافية إلي إذا ما كان قد لوحظت تغييرات في المهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي إضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه قبل وبعد المشاركة في تدخل قائم علي اللعب الذي يقوم به المهنيين المعالجين وأخصائي أمراض النطق واللغة ، تضمنت الدراسة عينة من (١٤) طفلاً يعانون من إضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه وأعمارهم من ٥ إلي ٧ سنوات ، وتم إستخدام الادوات الاتية ، أداة تقييم مهارات اللعب ومهارات اللغة البراجماتية من تقرير الوالدين ، توصلت نتائج الدراسة إلي أن حسنت مهارات اللعب المهارات اللغوية بعد التدخل . وقامت دراسة (2013). Safwat et al. : المهارات العملية لدي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه, هدفت الدراسة الي دراسة العجز اللغوي العملي لدى الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه , شملت هذه الدراسة ٦٢ طفلاً مصاباً باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه تم تشخيصهم حديثاً وفقاً لمعايير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية ، وتراوح أعمارهم بين ٦-٨ سنوات , و ٤٤ طفلاً عادياً (متطابقين في العمر والجنس) , خضعت العينات المشمولة لبروتوكول التقييم

اللغوي والعملي المطبق بمدينة القصر العيني ، وتوصلت النتائج الي : حصل الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه على درجات أقل أهمية في النية والسرود والمحادثة والدرجات العملية الإجمالية مقارنة بالضوابط ، وكانت هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مقياس عدم الانتباه لكونرز ومقاييس النية والسرود الواقعية ، كما توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين مقياس كونرز للمشكلات الاجتماعية والنية والمحادثة ، وان الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لديهم عجز عملي أكثر من الضوابط .

وقامت دراسة (2014) . Vaisanen et al : البروفایل البراجماتي اللغوي لدى الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه مقاسًا من خلال تواصل الأطفال ، وهدفت الدراسة الي استكشاف ما إذا كان الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) يعانون من صعوبات في اللغة و / أو صعوبات في اللغة البراجماتية مقارنة بالأطفال العاديين. وتم تقييم تسعة عشر طفلاً مصابًا باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من سن ٥ إلى ١٢ عاما وتسعة عشر طفلاً من الاطفال العاديين من ٥ إلى ٨ سنوات باستخدام النسخة الفنلندية القائمة مراجعة اتصالات الأطفال ، وتوصلت النتائج لوجود قصور في مهارات اللغة البراجماتية لدي الأطفال المصابين بفرط حركة وتشنت انتباه و تدني التفاعل الإجتماعي لديهم مقارنة بالعاديين وذلك من خلال دراسة البروفيل البراجماتي اللغوي ل (١٩) طفل من المصابين بفرط الحركة ونقص الانتباه.

وقامت دراسة (2016) . Cordier et al : تقييم المهارات اللغوية البراجماتية للأطفال ذوي إضطرا فرط الحركة ونقص لإنتباه، وتطوير رفقاء اللغة عادة بعد تدخل تجريبي قائم على اللعب يقدمه الوالدان ، هدفت هذه الدراسة إلى ما إذا كان التدخل القائم على اللعب الذي يقدمه أحد الوالدين بدعم من المعالجين المهنيين وأخصائي علم أمراض النطق واللغة ممكنا وحسن المهارات اللغوية لدى الأطفال المصابين إضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه ، تكونت عينة الدراسة من (٩) أطفال مصابين بإضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه وكان متوسط العمر (٨ و ٢) سنة ، وتم إستخدام الادوات الاتية ، مقياس المراقبة العملي (Pom) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الأباء لتسهيل مهارات أبناءهم اللغوية البراجماتية كان نهج تدخل مجدي، إذ تصرف الأباء كعوامل لتحسين اللغة البراجماتية لدى أطفالهم.

وقامت دراسة (Korrel et al . (2017) : مشاكل اللغة عند الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة (المراجعة التحليلية المنهجية) ، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أنواع المشكلات اللغوية التي يعاني منها الأطفال المصابين بإضطرا فرط الحركة وتشنت الإنتباه وفقا لمراجعة الأدبيات بشكل منهجي وتحديد الأدلة التجريبية لمشاكل اللغة لدى الأطفال الذين يعانون من إضطراب (ADH) ، تكونت عينة الدراسة من (٢١) دراسة من الأدبيات ، تم إستخدام الادوات الاتية ، بروتوكول بحث موحد في قواعد البيانات (Psychinfo, Medlin, Cinahl) ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال المصابون بإضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه لديهم أداء ضعيف في المقاييس الكلية والتعبيرية والتقبيلية والواقعية اللغوية مقارنة مع الضوابط.

تعقيب

- ١- من خلال العرض السابق نجد أن بعض الدراسات هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وبعض الاضطرابات النمائية وجميعهم اثبت وجود علاقة ارتباطية بين الاضطرابات النمائية واضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة .
- ٢ - اختلفت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة، وذلك حسب المنهج المستخدم في كل دراسة وكانت العينات الكبيرة في الدراسات الوصفية.
- ٣- توصلت معظم الدراسات إلى أن الأشخاص ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد يعانون من اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة المتمثلة في عدم تناسق اللغة وتجنب الدخول في حوار أو محادثة ، وعدم فهم ما يسمعون من الآخرين ، وأن الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد يعانون من اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة أكثر من أقرانهم العاديين.

فروض الدراسة :

- توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وعلاقته بقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الذكور والإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة الزائد لدى الذكور والإناث.

الأساليب الإحصائية:

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية علي بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة, وذلك باستخدام الرموز الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26) واستخدمت من خلالها الأساليب التالية:

- ١- وصفية : مثل المتوسط والانحراف المعياري .
 - ٢- اساسية : تم الاعتماد علي احصاءات معلمية مثل :
 - اختبار (ت) T-test للمجموعتين .
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson) .منهج البحث وإجراءاته :
 - أ- منهج البحث : استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي.
 - ب- عينة البحث الأساسية :
 - تم اختيار المرحلة الابتدائية لاختيار عينة الدراسة وتطبيق البرنامج؛ لأنها أكثر المراحل مناسبة للدراسة الحالية وعينة الدراسة ومناسبتها لطبيعة الدراسة.
 - تكونت عينة الدراسة الحالية من عينة التحقق من الشروط السيكومترية لأدوات البحث وعينة البحث الأساسية كما يلي:
- أ- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية: تم اختيارها بغرض التحقق من كفاءة الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة, ومراعاة لبعض الجوانب الإجرائية عند تطبيق هذه الأدوات على العينة الأساسية, وبلغ حجمها (٥٠) طفلاً بمدارس الدمج بمحافظة بني سويف .
 - ب- العينة الأساسية: اشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قوامها (٦٠) طفلاً وطفله من الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بمدارس الدمج , محافظة بني سويف , وقد انحصرت أعمارهم الزمنية بين (٩ - ١١) عاماً بمتوسط عمر زمني (١٠.٥٤), وإنحراف معياري (٠.٣٤).
 - ج - أدوات البحث : استخدم الباحث الأدوات التالية :
 - ١) أدوات ضبط العينة وهي:
- أ- مقياس ستانفورد - بينية الذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: محمود أبو النيل, ٢٠١١).

(٢) أدوات القياس وهي:

أ- مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال (إعداد: عبد العزيز السيد الشخص, ومحمود محمد طنطاوي, ورضا خيري, ٢٠١٥).

ب- مقياس كونرز لتقدير سلوك الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (إعداد وتقنين عبدالرقيب احمد البحيري, مصطفى الحديبي, ٢٠٢١).

وفيما يلي تفصيل ذلك:

(١) أدوات ضبط العينة:

استعان الباحث ببعض الأدوات للتحقق من تكافؤ أفراد عينة الدراسة التجريبية والضابطة وهي:

أ- مقياس ستانفورد - بينية الذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: محمود أبو النيل, ٢٠١١).

الهدف:

تهدف الصورة الخامسة للمقياس إلى قياس خمسة عوامل أساسية هي, الاستدلال السائل, المعرفة, الاستدلال الكمي, المعالجة البصرية - المكانية, والذاكرة العاملة, ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين: المجال اللفظي والمجال غير اللفظي.

وصف المقياس:

تتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد - بينية الصورة الخامسة من عشرة اختبارات فرعية, موزعه على مجالين رئيسيين (لفظي وغير لفظي) بحيث يحتوي كل مجال على خمسة اختبارات فرعية, ويتكون كل اختبار فرعي من مجموعه من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل إلى الأصعب), ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة - بدورها - من مجموعه من (٣) إلى (٦) فقرات أو مهام ذات مستوى صعوبة متقارب, وهي الفقرات أو المهام والمشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر.

ويطبق مقياس ستانفورد- بينية (الصورة الخامسة) بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية, وهو ملائم للأعمار من سن (٢ : ٨٥) سنة فما فوق, ويتكون المقياس الكلي من (١٠) اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى, وهي:

مقياس معامل ذكاء البطارية المختصرة: ويتكون من اختباري تحديد المسار وهما اختبارا سلاسل الموضوعات/ المصفوفات واختبار المفردات، وتستخدم هذه البطارية المختصرة مع بعض البطاريات أو الاختبارات الأخرى في إجراء بعض التقييمات مثل التقييم النيوروسيكولوجي.

مقياس معامل الذكاء غير اللفظية: ويتكون من الخمس اختبارات الفرعية غير اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة، ويستخدم التقييم غير اللفظي في تقييم الصم أو الذين يعانون من صعوبات في السمع، وكذلك الأفراد الذين يعانون من اضطرابات في التواصل، وذي اضطراب التوحد، وبعض أنواع صعوبات التعلم، وإصابات المخ الصدمية، والأفراد الذين لديهم خلفية محدودة بلغة الاختبار وبعض الحالات الأخرى ذات الإعاقات اللغوية مثل الحبسة أو السكتة.

مقياس معامل الذكاء اللفظية: والذي يكمل مقياس معامل الذكاء غير اللفظية، ويتكون من الخمس اختبارات الفرعية اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة، وقد يطبق مقياس معاملات الذكاء اللفظي تطبيقاً معيارياً كاملاً على المفحوصين من غير ذوي الإعاقات كما أنه يطبق على بعض الحالات الخاصة التي تعاني من ضعف البصر أو تشوهات العمود الفقري أو أي مشكلات أخرى قد تحول دون إكمال الجزء غير اللفظي من المقياس.

معامل الذكاء الكلية للمقياس: وهي ناتج جمع المجالين اللفظي وغير اللفظي أو المؤشرات العاملة الخمسة.

ويتراوح متوسط زمن تطبيق المقياس من (١٥ - ٧٥) دقيقة، ويعتمد هذا على المقياس المطبق، فتطبيق المقياس الكلي عادة ما يستغرق من (٤٥ - ٧٥) دقيقة، في حين يستغرق تطبيق البطارية المختصرة من (١٥ - ٢٠) دقيقة، ويستغرق تطبيق المجال غير اللفظي والمجال اللفظي حوالي (٣٠) دقيقة لكل واحد منهما.

التغيرات عن الصور السابقة:

أبقت الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء على بعض أسماء الاختبارات الفرعية الموجودة في الصور السابقة من المقياس، مثل سخافات الصور، المصفوفات، المفردات، ذاكرة الجمل، الاستدلال الكمي، السخافات اللفظية، كما أبقت أيضاً على بعض الفقرات الكلاسيكية مثل بعض الفقرات المألوفة في

سخافات الصور، وذلك لإضفاء درجة من الاتساق عبر صور المقياس المختلفة، وكما هو الحال في الصورة الرابعة، تستخدم الصورة الخامسة نموذجًا هيراركيًا للذكاء يتضمن عاملاً عامًا يندرج تحته في المستوى الثاني عدد من العوامل الواسعة، وتشمل اختلافات الصورة الخامسة عن الصورة الرابعة تحديًا عامًا في الأشكال المستخدمة وفي محتوى الفقرات بالإضافة إلى التحسينات التالية: عامل إضافي: تتضمن الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد - بينيه خمسة عوامل (الاستدلال السائل، المعرفة، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية المكانية - والذاكرة العاملة) بدلاً من أربعة عوامل في الصورة الرابعة.

مواد محببة للأطفال: احتفظت الصورة الخامسة بالعديد من اللعب والأدوات الملونة الموجودة في الصور السابقة استجابة لطلبات الكثيرين من مستخدمي مقياس ستانفورد - بينيه، وذلك للمساعدة في جذب انتباه الأطفال الصغار وتقييم مرحلة الطفولة المبكرة.

تعزيز المحتوى غير اللفظي: تستخدم نصف الاختبارات الفرعية في الصورة الخامسة طريقة غير لفظية للاختبار والتي لا تتطلب من المفحوص أي استجابة لفظية أو قد تتطلب استجابات لفظية محدودة، وتغطي معاملات الذكاء غير اللفظية كل العوامل المعرفية الخمسة الرئيسية، وهذه الميزة تنفرد بها الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد - بينيه عن باقي بطاريات الذكاء الأخرى.

زيادة سعة المقياس: أضيفت فقرات جديدة إلى المقياس لقياس الأداء الوظيفي بالغ الانخفاض ومستوى المهوبة العالية شديد التميز، وذلك لزيادة مدي المقاييس انخفاضاً وعلواً مما يؤدي إلى زيادة مدي سعة عملية التقييم، وعلى سبيل المثال، أضيفت فقرات سلاسل الموضوعات إلى النهاية الدنيا لاختبار المصفوفات وذلك لزيادة حساسية المقياس.

تعزيز الاستفادة من الاختبار: توجد الفقرات وإجاباتها، ونماذج التصحيح لبعض الفقرات وكذلك عوامل المقياس جنباً إلى جنب في كتب التطبيق وكراسة تسجيل الإجابة، وقد صمم المقياس بهذا الشكل لتسهيل الاستخدام الإكلينيكي له، ومن الناحية العملية يوضع كتاب التطبيق قائماً على حامل، وكذلك تساعد الطريقة التي صممت بها كراسة تسجيل الإجابة للمفحوصين على تعلم الصورة الجديدة، ويعزز التباين بين المظاهر اللفظية وغير اللفظية للعوامل الخمسة وكذلك الاختبارات الفرعية للذاكرة العاملة من تقسيرات وتطبيقات الصورة الخامسة في النواحي الإكلينيكية، المدرسية، والمهنية والنواحي العدلية (الخاصة بالطب الشرعي).

القياس الممتد: تسمح التعديلات التي أجريت على مقياس ستانفورد - بينية الصورة الخامسة بقياس صادق لقدرات المسنين، وتتيح المعايير الحالية الفرصة لإجراء مقارنات على أساس العمر من (٢ - ٨٥) سنة فما فوق، فيمتد مدي المقياس فترة الحياة كاملة. صدق وثبات المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط معاملات ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠.٧٤ - ٠.٧٦)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

كما تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين (٠.٨٣٥ - ٠.٩٨٨)، كما تراوحت معاملات بطريقة التجزئة النصفية بين (٠.٩٥٤ - ٠.٩٩٧)، ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (٠.٨٧٠ - ٠.٩٩١).

وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ومعاملات الذكاء والعوامل من (٨٣ - ٩٨).

(٢) أدوات القياس: استخدم الباحث أدوات لقياس متغيرات الدراسة وهي:

أ- مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال (إعداد: عبد العزيز السيد الشخص، ومحمود محمد طنطاوي، ورضا خيرى، ٢٠١٥):

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من العاديين.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٦٥) عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية على النحو التالي:

أبعاد مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال:

البعد الأول: البداية غير الملائمة للحديث:

تعرف إجرائيا بأنها قصور في مهارات المحادثة، وتبادلية الحديث، ومبادأة الحديث، والاستدلال، بالإضافة إلى قصور في استخدام نغمة صوت ملائمة أثناء الحديث ويتضمن (١١) عبارة هي العبارات من (١) - (١١).

البعد الثاني: ضعف التماسك المركزي:

يعرف إجرائيا بأنه عدم تكامل المعلومات وترابطها للوصول إلى المعنى العام؛ أي قصور في فهم معاني الأشياء في صورتها الكلية، بالإضافة إلى عدم القدرة على التحدث عن أحداث مستقبلية أو ماضية في سياق زمني ملائم، ويتضمن (١٧) عبارة هي العبارات من (١٢-٢٨)

البعد الثالث: اللغة النمطية:

تعرف إجرائيا بأنها استخدام اللغة بشكل جاد تكراري وفق نمط أو قالب معين لا يتغير، بالإضافة إلى الافتقار إلى مهارة تبادلية المحادثة أو الحوار، ويتضمن (٨) عبارات هي العبارات من (٢٩-٣٦).

البعد الرابع: قصور استخدام السياق الحوارى أثناء الحديث)

يعرف إجرائيا بأنه عدم القدرة على استخدام كلمات مناسبة لسياق الحديث، وعدم فهم كلام وتعبيرات الآخرين والإخفاق في فهم المعنى الفعلي المقصود وليس المعنى الحرفي لكلام الآخرين، ويتضمن (١٦) عبارة هي العبارات من (٣٧-٥٢).

البعد الخامس عدم الألفة أثناء المحادثة:

تعرف إجرائيا بأنها تتضمن عدم مبادأة الحديث وتبادلته مع الآخرين، والإخفاق في استخدام الإيماءات والإشارات في عملية التواصل واستخدام التواصل البصري بشكل غير مناسب ومقاطعة الآخرين في التوقيت غير المناسب، بالإضافة إلى عدم فهم تعبيرات وجوه الآخرين ونبرات أصواتهم، ويتضمن (١٣) عبارة هي العبارات من (٥٣-٦٥).

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (٦٥) عبارة، وتتم الاستجابة على المقياس من خلال ميزان ثلاثي - لا يحدث مطلق تعطي درجة واحدة - يحدث أحيانا تعطي درجتان - يحدث دائما تعطي ثلاث درجات، وتتراوح الدرجات على هذا المقياس من (٦٥) إلى (١٩٥) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع معاناة الطفل من

اضطراب اللغة البراجماتية بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض معدلات الاضطراب في هذا الشأن بما يعني يتمتع الطفل بمهارات اللغة البراجماتية وقام الباحث الحالي بحساب ثبات المقياس، وذلك على النحو التالي:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل ارتباط سبيرمان، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤)

نتائج ثبات مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية بطريقة إعادة التطبيق

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
البداية غير الملائمة للحديث	٠.٧٩١	٠.٠١
ضعف التماسك المركزي	٠.٨١٦	٠.٠١
اللغة النمطية	٠.٧٧٥	٠.٠١
قصور استخدام السياق الحواري	٠.٨٢٤	٠.٠١
عدم الألفة أثناء المحادثة	٠.٧٦٢	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٧٦٣	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس المرونة المعرفية، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثباته، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
١	البداية غير الملائمة للحديث	٠.٨١٤
٢	ضعف التماسك المركزي	٠.٧٦٥
٣	اللغة النمطية	٠.٧٧٩
٤	قصور استخدام السياق الحوارية	٠.٨٠٢
٥	عدم الألفة أثناء المحادثة	٠.٧٩٣
	الدرجة الكلية	٠.٨٢٧

يتضح من خلال جدول (٥) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٦)

مُعاملات ثبات مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان . براون	جتمان
١	البداية غير الملائمة للحديث	٠.٨٥٧	٠.٨١٦
٢	ضعف التماسك المركزي	٠.٨٧٩	٠.٨٣٢
٣	اللغة النمطية	٠.٨٦٣	٠.٨٢١
٤	قصور استخدام السياق الحواري	٠.٨٧١	٠.٨٣٤
٥	عدم الألفة أثناء المحادثة	٠.٨٦٣	٠.٨١٧
	الدرجة الكلية	٠.٨٧١	٠.٨٣٣

يتضح من جدول (٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب- مقياس كونرز لتقدير سلوك الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (إعداد وتقنين عبدالرقيب احمد البحيري، مصطفى الحديبي، ٢٠٢١).

أعد هذا الاختبار جيليام Gilliam ، وهو اختبار معياري مقنن يسهم في تشخيص الطلاب ذوي اضطراب نقص الانتباه / مفرط الحركة بناءً على تعريف DSM-IV (APA, 1994) لاضطراب نقص الانتباه / مفرط الحركة، وتقييم المشكلات السلوكية الأكثر صلة والأكثر تكراراً ل ADHD، ويتم تطبيقه بواسطة الوالدين ، أو المعلمين، أو الأخصائيين النفسيين، ويصلح للفئات العمرية من ٣ سنوات وحتى ٢٣ سنة، وغيرهم ممن لهم اتصال دائم بالفرد.

وصف الاختبار :

بعد اختبار ADHDT قائمة فحص للسلوك، ويتكون الاختبار من ٣٦ بند موزعة على ثلاثة اختبارات فرعية وهي :

١- النشاط الزائد أو الإفراط في الحركة Hyperactivity : ويقاس الحركة المفرطة، ويتألف من البند ١ وحتى البند ١٣.

- الاندفاعية Impulsivity : ويقاس مشكلات كف السلوك وتأجيل عمل الاستجابة، ويحتوى على البنود من ١٤ وحتى ٢٣.

نقص الانتباه Inattention: ويقاس مشكلات الفرد في التركيز وتوجيه الانتباه نحو مهمة ما، ويحتوى على البنود من ٢٤ وحتى ٣٦. وللاختبار تدرج ثلاثي وهو صفر - لا توجد مشكلة ، ١ مشكلة متوسطة ، ٢ - مشكلة حادة .

كيفية تقدير الدرجة على الاختبار: بحساب الدرجات الخام لكل اختبار فرعى على حده، ويتم الحصول على الدرجة الكلية بجمع الدرجات الخام للاختبارات الفرعية.

زمن تطبيقه يتراوح الزمن الكلي لتطبيق الاختبارات الفرعية الثلاثة معا من ٥ إلى ١٠ دقائق.

الخصائص السيكومترية للاختبار اضطراب نقص الانتباه / مفرط الحركة ADHDT

١- صدق الاختبار : تم الاعتماد في حساب صدق الاختبار على صدق الاختبار الذي قام مقننا الاختبار بحسابه على عينة من ٥٠٤ طفلا وراشداً ، ممن تتراوح أعمارهم من ٣:٢٣ سنة من مؤسسات تعليمية حكومية وخاصة، حيث انحدروا من القرى والمدن، وقد تم حساب الصدق بطريقتين :

١ - صدق المضمون : Content Validity

حيث قام مقننا الاختبار بدراسة كيفية تنظيم الأبعاد والعبارات بالاختبار المعرفة بمضمونه، ومدى تمثيل هذا المضمون لكل بعد في ضوء معايير DSM-IV ، واتضح بالفحص أن أبعاد الاختبار تمثل البعد الخاص بها.

٢ - الصدق التلازمي أو صدق المحك:

تم حسابه باستخدام مقياس كونرز لتقدير المعلم والوالدين لسلوك الأطفال والمراهقين بصورتيه المختصرة والمطولة ٢٨، ٣٩ على الترتيب، حيث يعد مقياس كونرز (عبد الرقيب أحمد البحيري ، ٢٠١٤) كمحك لاختبار ADHDT ، كما تم استخدام مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم (لعبد الرقيب أحمد البحيري ، عفاف محمود عجلان ، ٢٠٠٤) كمحك أيضا، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع معاملات ارتباط اختبار نقص الانتباه / مفرط الحركة ADHDT مع مقياس كونرز ، ومقياس انتباه الأطفال وتوافقهم، حيث كانت جميعها في مستوى الدلالة الإحصائية، مما يعنى تمتع اختبار ADHDT بدرجة صدق عالية (عبد الرقيب أحمد البحيري ، مصطفى عبد المحسن الحديبي ، ٢٠٢١ ، ٢٤-٢٨).

١ - ثبات المقياس

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاختبار ككل ولاختباراته الفرعية الثلاثة وهي النشاط الزائد، والاندفاعية، ونقص الانتباه . وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين (٠.٩٤٥ - ٠.٩٧١) ، ويتضح أن قيمة ألفا قيمة مقبولة سواء بالنسبة للاختبارات الفرعية أو الاختبار ككل، ومن ذلك يتمتع الاختبار بقيمة ثبات مقبولة.

٢ - الاتساق الداخلي:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب ارتباط درجة كل بند من بنود اختبار ADHDT بالدرجة الكلية للاختبار الفرعي الذي ينتمي له وبالدرجة الكلية للاختبار ككل، وتراوحت بين (٠.٢٩ - ٠.٨٢)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وعلاقته بقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل من اضطراب الاستخدام الاجتماعي وعلاقته بقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والجدول (١) يوضح ذلك. جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وعلاقته بقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (ن = ٦٠)

اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة

قصور الانتباه

أحمد عمر شحاتة أحمد اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وعلاقته بقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المصحوب بالنشاط الحركي الزائد	البداية غير الملائمة للحديث	ضعف التماسك المركزي	اللغة النمطية	قصور استخدام السياق الحواري	عدم الألفة أثناء المحادثة	الدرجة الكلية
اضطرابات سلوكية	**٠.٦٤١	**٠.٦٤٥	**٠.٦٢٨	**٠.٦٢١	**٠.٦٣٧	**٠.٦٣٨
اضطرابات التعلم	**٠.٧٣٢	**٠.٧٥٠	**٠.٧٣٦	**٠.٧٣٧	**٠.٧٥٥	**٠.٧٤٨
اضطرابات جسدية	**٠.٦٣٤	**٠.٦٤٤	**٠.٦٥٣	**٠.٦٣٦	**٠.٦٥٣	**٠.٦٤٧
فرط حركة واندفاع	**٠.٨٣٢	**٠.٨٥١	**٠.٨٤٧	**٠.٨٥٠	**٠.٨٤٥	**٠.٨٥١
الدرجة الكلية	**٠.٧٨١	**٠.٧٩٤	**٠.٧٨٦	**٠.٧٨١	**٠.٧٩٣	**٠.٧٩٢

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (١) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وعلاقته بقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عند مستوى (٠.٠١)، وبذلك يكون الفرض الأول للدراسة قد تحقق.

نتائج الفرض الثاني:

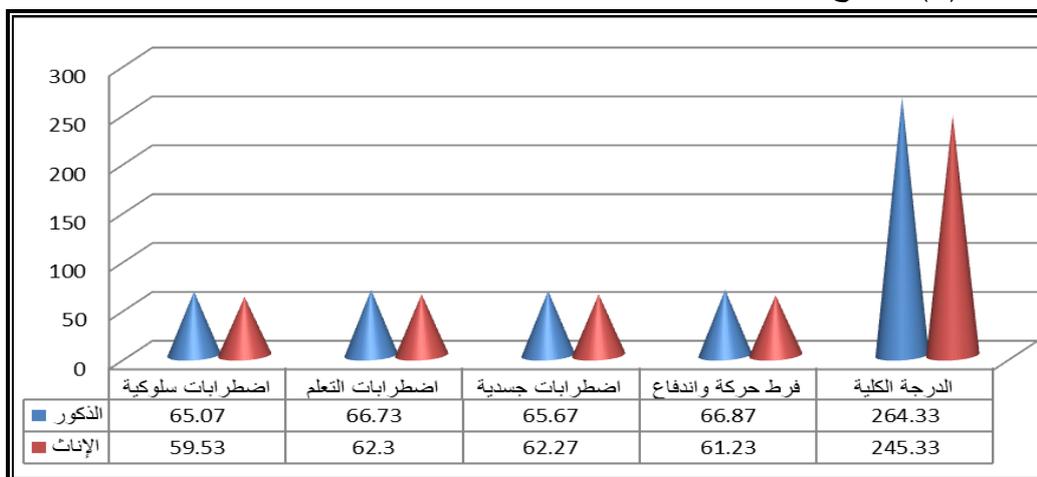
ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الذكور والإناث". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) الفروق في درجة قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الذكور والإناث (ن = ٦٠)

الأبعاد	الذكور (ن = ٣٠)		الإناث (ن = ٣٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اضطرابات سلوكية	٦٥.٠٧	٣.٦٢	٥٩.٥٣	١.٧٠	٧.٥٨٢	٠.٠١

الأبعاد	الذكور (ن = ٣٠)		الإناث (ن = ٣٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اضطرابات التعلم	٦٦.٧٣	٢.٤٩	٦٢.٣٠	٠.٦٥	٩.٤٣٣	٠.٠١
اضطرابات جسدية	٦٥.٦٧	٢.٧٨	٦٢.٢٧	١.٠١	٦.٢٨٦	٠.٠١
فرط حركة واندفاع	٦٦.٨٧	٢.٠٨	٦١.٢٣	٠.٤٣	١٤.٥٢٧	٠.٠١
الدرجة الكلية	٢٦٤.٣٣	٨.٩٨	٢٤٥.٣٣	١.٩٤	١١.٣٢٨	٠.٠١

يتبين من الجدول (٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث، وذلك لصالح الإناث في قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد في الاتجاه الأفضل، حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبذلك يكون الفرض الثاني للدراسة قد تحقق. والشكل (١) يوضح ذلك:



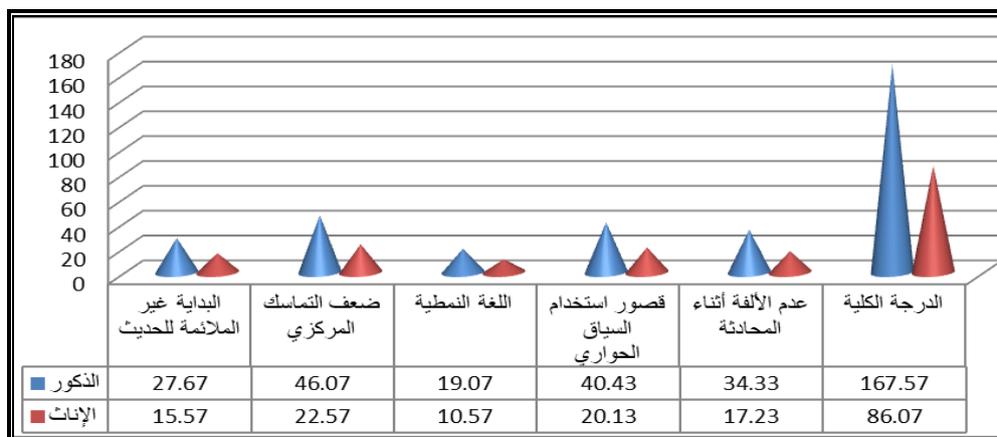
شكل (١) الفروق في درجة قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الذكور والإناث نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة الزائد لدى الذكور والإناث".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) الفروق في درجة اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الذكور والإناث (ن = ٦٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإناث (ن = ٣٠)		الذكور (ن = ٣٠)		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	١٤.٤٩٨	٣.٧٠	١٥.٥٧	٢.٦٨	٢٧.٦٧	البداية غير الملائمة للحديث
٠.٠١	١٦.٠٩٣	٦.٤٨	٢٢.٥٧	٤.٦٩	٤٦.٠٧	ضعف التماسك المركزي
٠.٠١	١٥.٥١٢	٢.١٩	١٠.٥٧	٢.٠٥	١٩.٠٧	اللغة النمطية
٠.٠١	١٦.٤١٣	٥.٤٩	٢٠.١٣	٣.٩٦	٤٠.٤٣	قصور استخدام السياق الحواري
٠.٠١	١٥.١١١	٤.٩٢	١٧.٢٣	٣.٧٦	٣٤.٣٣	عدم الألفة أثناء المحادثة
٠.٠١	١٦.٠٦٧	٢٢.٤٠	٨٦.٠٧	١٦.٤٣	١٦٧.٥٧	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث، وذلك لصالح الإناث في اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة في الإتجاه الأفضل، حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وبذلك يكون الفرض الثالث للدراسة قد تحقق. والشكل (٢) يوضح ذلك:



شكل (٢) الفروق في درجة اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الذكور والإناث.

تفسير النتائج:

كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وعلاقته بقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الذكور والإناث، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة الزائد لدى الذكور والإناث. وهذا ما أشارت إليه كثير من الدراسات، وهذا وقد أكدت الكثير من الدراسات علي أن الاطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لديهم مشكلات واضحة في الاستخدام الاجتماعي للغة والتي منها دراسة (Cordier et al . (2016) ، ودراسة (Vaisanen et al . (2014) ، ودراسة (Korrel et al . (2017) ، ودراسة (Docking et al . (2013) ، ودراسة (Ketelaars,et al,2016) ، ودراسة (Johnson,2014) .

تعد اللغة هي وسيلة التواصل والتفاهم مع الآخرين، من خلالها يستطيع الإنسان التعبير عن أفكاره وإيصال مشاعره للآخرين والتعبير لهم عن احتياجاته ورغباته، وقد تكون اللغة (غير لفظية) يتم التعبير عنها بطريقة الإيماءات والإشارات، وقد تكون (لفظية) يتم التعبير عنها بشكل لفظي .

ويعتبر إكتساب مهارات الإستخدام الإجتماعي للغة موضوع ذات أهمية قصوي بالنسبة للأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه ، حيث أنه من الشروط الأساسية والتي يجب توافرها لإنشاء صداقات جيدة والحفاظ عليها ، العمل بشكل جيد في البيئة الاجتماعية ، والممارسه الجيده للسلوكيات الإجتماعية ذات الجانب الإيجابي مثل التعاون مع الاقران وتقديم العون لهم . ومن الممكن إظهار الطفل مهارات بنية اللغة بصورة طبيعية ، ولكنه يستمر في المعاناة من صعوبات المحادثة والتواصل في المواقف البيئية الإجتماعية . وجانبا إلي ذلك ، فقد يتمتع بعض الأطفال بالمعرفة بالاستخدام الاجتماعي للغة ولكنهم يعانون من صعوبة الاستخدام للغة في المواقف الإجتماعية الواقعية .
ملخص النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية دالة عند (٠,٠١) بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا عند (٠,٠١) بين كل من الذكور والإناث في اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة وقصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لصالح الإناث.
توصيات الدراسة :

يوصى الباحث استنادا إلى ما كشفت عنه الدراسة الحالية بما يلي:

- (١) الاهتمام بكل ما يصدر من لغة لدي الاطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد.
 - (٢) الاهتمام بلغة الطفل الاجتماعية وتمييزها لتحسين تفاعل الطفل داخل الفصل العادي .
 - (٣) تصميم برامج تستثمر القدرات اللغوية لدي الأطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وتحفزهم على الاستخدام الاجتماعي للغة بما يتناسب مع طبيعة هؤلاء الأطفال وتقديمها بصورة جذابه ومثيرة لاستمرار عملية التعلم.
- بحوث مقترحة :

استنادا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث عدد من الموضوعات البحثية التي تحتاج إلى إجراء مزيد من الدراسات للوقوف على نتائجها :

- (١) فاعلية برنامج قائم علي اللعب لتنمية الاستخدام الاجتماعي للغة لدي الاطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد .
- (٢) برنامج تدريبي لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدي الاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بالمدارس الابتدائية .

المراجع

- البيلاوي ، ايهاب عبدالعزيز . (٢٠١٠) . اضطراب التواصل (ط ٤) . دار الزهراء .
- جبل ، مني عبد الجواد أمين . (٢٠١٧) . برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الانفعالية والإجتماعية لدي عينة من الأطفال ذوي تشتت الإنتباه المصحوب بفرط الحركة . رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في التربية (رياض أطفال) . جامعة القاهرة .
- حاج صابري ، فاطمه الزهراء . (٢٠١٤) . اضطراب الانتباه، العدد ١٧ ص ١٤٧ ، ١٥٨ ، جامعته قاصدي مرياح ورقله .
- الحميدي ، مني سعد . (٢٠١٨) . واقع توظيفي معلمي تلاميذ ذوي اضطراب تشتت الإنتباه وفرط الحركة للرسائل التعليميه الالكترونيه في التدريس ، مجله البحث العلمي في التربيه ، العدد التاسع عشر سنة ٢٠١٨ ، ٢٦٩-٣٢٣ .
- الخفاف ، إيمان . (٢٠١٤) . التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي . مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- الزريقات ، ابراهيم عبدالله . (٢٠٢٠) . التدخلات الفعالة مع اضطراب طيف التوحد الممارسات العلاجية المسندة إلى البحث العلمي ، دار الفكر .
- الزريقات ، إبراهيم . (٢٠٠٧) . تعديل سلوك الأطفال والمراهقين المفاهيم والتطبيقات . دار الفكرناشرون وموزعون .
- الشخص ، عبد العزيز السيد . (٢٠١٢) . قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة . مكتبة الانجلو المصرية .
- الشخص ، عبد العزيز السيد ، طنطاوي ، محمود محمد و عبد العزيز ، رضا خيرى . (٢٠١٥) . مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال . مجلة الإرشاد النفسي ، كلية التربية جامعة عين شمس ٣٩ ، ٢٠ .
- الصيادي ، مي محمد والفهد ، أروى سعود . (٢٠١٨) . اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي كسور الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد في ضوء بعض المتغيرات . مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل (٢٥٤) . مجلة التربية الخاصة والتأهيل .

- عبد ربه , هبه عبدالحليم .(٢٠١٤).النشاط الزائد - الأسباب التشخيص -العلاج ،الاسكندرية , دار
الجامعة الجديده .
- مخيمر , عماد محمد وعلي , هبه محمد .(٢٠١٠).المشكلات النفسية للاطفال بين عوامل الخطورة
وطرق الوقايه والعلاج .مكتبه الانجلو المصريه .
- الملا , شيخة .(٢٠١٢). نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الاطفال , مكتبة الأنجلو المصرية .
- اليحمدي , محفظة بنت سالم .(٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدي طلبة
الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (رسالة ماجستير) , جامعة نزوي .

American psychiatric Association .(2013).Diagnostic and statistitent manul of
mental Disorders ,(5 thed.Revised),washington:American Psychiatric
Association publishing.

Bernstein, D & Farber, E.(2009). Language and communication disorders in
children. (6th Ed). New York: Pearson Education, Inc.

Bishop, D. V. M. (2000), "Pragmatic language impairment: A correlate of SLI, a
distinct subgroup, or part of the autistic continuum?" In D. V. M. Bishop and L.
B. Leonard (eds.), Speech and Language Impairments in Children: Causes,
characteristics, intervention and outcome (pp. 99-113). Hove, UK: Psychology
Press.

Coghill D. R., Seth S. & Matthews. K. (2013).A comprehensive assessment of
memory, delay aversion, timing, inhibition, decision making and variability in
attention deficit hyperactivity disorder: advancing beyond the three-pathway
models, psychological medicine, journals Cambridge university.

Cordier, Reinie, Munro, Natalie, Wilkes-Gillan, Sarah, Ling, Lydia, Docking,
Kimberley and pearce, wendy. (2016). Evaluating the pragmatic language skills
of children with ADHD and typically developing playmates following a pilot
parent-delivered play-based intervention .Australian Occupational Therapy
Journal.

Cummings, L. (2014). Pragmatic Disorders Across the Life Span. In Pragmatic
Disorders. New York: Springer, 31-65

de Marchena,A. B. Ph.D.(2013). "Executive and Nonverbal Contributions to
Pragmatic Language in Autism Spectrum Disorder". Doctoral Dissertations.
<https://opencommons.uconn.edu/dissertations/205>

- Diken, O., (2014). Pragmatic Language Skills of Children with developmental disabilities: A descriptive and relational study in Turkey. *Eurasian Journal of Educational Research*. 55.109-122.
- Docking, K., Munro, N., Cordier, R., & Ellis, P. (2013). Examining the language skills of children with ADHD following a play-based intervention. *Child Language Teaching and Therapy*, 29(3), 291-304.
<https://doi.org/10.1177/0265659012469042>
- Im-Bolter, N., & Cohen, N. J. (2007). Language impairment and psychiatric comorbidities. *Pediatric Clinics of North America*, 54(3), 525-542.
- Johnson, K.A, Green, B.C & Bretherton L. (2014). Pragmatic language difficulties in children with hyperactivity and attention problems: an integrated review. *Int J Lang Commun Disord*.
- Ketelaars, M, p., Jansonius, K., Cuperus, J., & Verhoeven, L. (2016). Narrative competence and underlying mechanisms in children with pragmatic language impairment. *Applied psycholinguistics*, 33(2), 281-303.
- Koch, G. (2012). *Theory of Mind, Pragmatic Language, and Social Skills in Male Adolescents with Autism Spectrum Disorders* (Doctoral dissertation, Duquesne University). Retrieved from <https://dsc.duq.edu/etd/763>
- Korrel, H, Mueller, K, Silk, t, Anderson, V & Sciberras, E. (2017). Language problems in children with attention- deficit Hyperactivity Disorder- a systematic meta- Analytic review. *Journal of child psychology and psychiatry*.
- Latha, V, G, & Rajan, P, (2012). Non-native student's communication is affected due to the lack of pragmatic competence. *English language teaching*, 5(2), 50-57.
- Lavi, A., Mainess, K. J., & Daher, N. (2016). Clinical Assessment of Pragmatics. (CAPs): A Validation study of a video Based Test of Pragmatic Language in Adolescent. *Autism- open Access*, 61, (2), 55-88.
- Murphy, S., Faulkner, D., & Farley, L. (2014). The Behaviour of Young Children with Social Communication Disorders During Dyadic Interaction with Peers. *J Abnorm Child Psychol*, 42, 277-289.
- Nass, R. D & Leventhal, F. (2011) "100 questions & Answers About your child's ADHD: from Perschool to college second Edition" , Joes & Bartlett learning.
- Prelock, P.A & Hutchins, t. l. (2018). *ChiniCal Guide to Assessment and Treatment of Communication Disorders*. spring international Publishing.

<https://textbookfull.com/product/clinical-guide-to-assessment-and-treatment-of-communication-disorders-patricia-a-prelock/>

Siddiqui, A. (2018). The principle features of English pragmatics in applied linguistics. *Advances in Language and Literary Studies*, 9(2), 77-80.

Staikova E, Gomes H, Tartter V, McCabe A, Halperin JM. (2013). Pragmatic deficits and social impairment in children with ADHD. *J Child Psychol Psychiatry*.

Stewman, C. G., Liebman, C., Fink, L & Sandelle, B. (2018). Attention deficit hyperactivity disorder: unique considerations in athletes, sports health.

Turkstra, L. S., Clark, A., Burgess, S., Hengst, J. A., Wertheimer, J. C., & Paul, D. (2017). Pragmatic communication abilities in children and adults: implications for rehabilitation professionals. *Disability and Rehabilitation*, 39(18), 1872-1885.

Väisänen, R., Loukusa, S., Moilanen, I & Yliherva, A. (2014). Language and pragmatic profile in children with ADHD measured by Children's Communication Checklist 2nd edition. *Logoped Phoniatr Vocol*.